

مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام



■ رئيس مجلس الإدارة: أ.د / سلامة داود - رئيس جامعة الأزهر.

■ رئيس التحرير: أ.د / رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر وعميد كلية الإعلام.

■ نائب رئيس التحرير: أ.م.د / سامح عبدالغني - وكيل كلية الإعلام للدراسات العليا والبحوث.

■ مساعدو رئيس التحرير:

● أ.د / محمود عبدالعاطي - الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بالكلية

● أ.د / فهد العسكر - أستاذ الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (المملكة العربية السعودية)

● أ.د / عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)

● أ.د / جلال الدين الشيخ زيادة - أستاذ الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

■ مدير التحرير: أ.د / عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بالكلية

د / إبراهيم بسيوني - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د / مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية. ■ سكرتير التحرير:

د / أحمد عبده - مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية.

د / محمد كامل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د / جمال أبو جبل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

أ / عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية. ■ التدقيق اللغوي:

- القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦

- الموقع الإلكتروني للمجلة: <http://jsb.journals.ekb.eg>

- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

المراسلات:

● العدد الثالث والسبعون - الجزء الأول - رجب ١٤٤٦هـ - يناير ٢٠٢٥م

● رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٦٥٥٥

● الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢ - ٢٩٢ X

● الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧ - ١١١٠

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د./ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق
بجامعة القاهرة.

٢. أ.د./ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د./ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د./ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د./ مي عبدالله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د./ وديع العززي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة أم القرى، مكة
المكرمة.

٧. أ.د./ العربي بوعمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم،
الجزائر.

٨. أ.د./ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتلفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة
الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د./ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام - جامعة القاهرة.

١٠. أ.د./ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة - جامعة مصر الدولية.

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات
ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات
وفقاً للقواعد الآتية:

○ يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين
المتخصصين في تحديد صلاحية المادة
للتنشر.

○ ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة
علمية محكمة أو مؤتمراً علمياً.

○ لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا
يزيد عن عشرة آلاف كلمة... وفي حالة
الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.

○ يجب ألا يزيد عنوان البحث (الرئيسي
والفرعي) عن ٢٠ كلمة.

○ يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية
وأخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠
كلمة.

○ يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث
مطبوعة بالكمبيوتر.. ونسخة على CD،
على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه
على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع
والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في
نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.

○ لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها
وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم
الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر
مادة نشرت فيها.

○ تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر.

○ ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.

محتويات العدد

- ٩ دور الدبلوماسية الثقافية في بناء سمعة الدول- دبلوماسية الطلاب
أنموذجًا-، دراسة على الطلاب الدوليين بجامعة الملك سعود
أ.م.د/ مطلق بن سعود المطيري
- ٦٣ تأثير برنامج تدريبي للتعريف بتقنيات الذكاء الاصطناعي بغرف
الأخبار على إدراك طلاب الإعلام التربوي لها (دراسة شبه تجريبية)
أ.م.د/ جيهان سعد عبده المعبي
- ١٢٩ انعكاسات المتابعة الإعلامية للحرب الإسرائيلية في قطاع غزة ٢٠٢٣ م
على الآثار النفسية للجمهور الفلسطيني أ.م.د/ حسين عبد الله سعد
- ١٥٩ بنية خطاب تعليقات القراء إزاء أدلجة الدين في المجال العام للصفحات
الإسرائيلية الناطقة باللغة العربية بعد طوفان الأقصى (٢٠٢٣ م)
(دراسة تحليلية على صفحتي إسرائيل تتكلم بالعربية وأفياخي أدرعي
بالفيسبوك نموذجا) د / حسن محمد فرحات
- ٢٥٩ تأثير استخدام المشاعر الإلكترونية (الإيموجي) في الاتصالات الرقمية
على بناء العلاقات تجاه العلامة التجارية... دراسة شبه تجريبية
د / سميرة عبد الرازي أحمد محمد
- ٣٤٥ توظيف طلاب الإعلام بالجامعات المصرية لأدوات الذكاء الاصطناعي
في تعزيز أداء المهام التعليمية
د / نهلة محمد نشأت،
د / آية طارق عبد الهادي

- الاتجاه نحو فاعلية توظيف تكنولوجيا الإعلام والاتصال في مراكز
وحدات الابتكار وريادة الأعمال بالجامعات المصرية
٤٥٩ د/ هناء حسين قرني
-
- التربية الإعلامية الرقمية وعلاقتها بمستوى تحصين وعي طلاب
الإعلام التربوي بمخاطر تطبيقات التزييف العميق في إطار نظرية
٥٨١ دافع الحماية
د/ مصطفى محمود أحمد
-
- التماس الجمهور المصري للمعلومات من دلالات الصورة التلفزيونية
لوقف عرفة وانعكاسه على مدركاته حول فريضة الحج
٦٧٣ د/ محمد فيض محمد إسماعيل
-
- دور وسائل التواصل الاجتماعي في الترويج السياحي في فلسطين-
محافظة طولكرم نموذجا محمد عبد اللطيف فريد أبو سفاقة
٧٥١ محمد عبد اللطيف فريد أبو سفاقة - د/ إيهاب أحمد رؤوف عويس
-

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
«وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ
إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ»

سورة التوبة - الآية ١٠٥

بقلم: الأستاذ الدكتور
رضا عبد الواحد أمين
رئيس التحرير

الافتتاحية

مجلة البحوث الإعلامية .. الأولى عربياً

الحمد لله، والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله

وبعد ،،

القراء والباحثين الأعزاء ..

نقدم لكم العدد الثالث والسبعين من مجلة البحوث الإعلامية التي تصدر عن كلية الإعلام جامعة الأزهر ، وقد حصلت المجلة على سمعة طيبة - بفضل الله تعالى - بين الباحثين وأساتذة الإعلام على مستوى مصر والوطن العربي، حيث صنفت وفقاً لتقييم المجلس الأعلى للجامعات وللعام الرابع على التوالي بأعلى درجة تقييم ، وكانت من أولى المجلات التي تحصل على سبع نقاط ، وحصلت على تصنيف فئة Q1 وفقاً لمعامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية "أرسيف"، وهي الفئة الأعلى في المجلات العلمية ، حيث تعد المجلة وفقاً للتقرير السنوي للمجلات العربية لعام ٢٠٢٤ هي الأولى عربياً في تخصص الإعلام والاتصال ، والسادسة على مستوى بقية المجلات العلمية في التخصصات الأخرى للعام ٢٠٢٤ م ، وهي مرتبة متقدمة تليق بالمجلة ، لأنها نتاج جهد وتوفيق من الله تعالى ، وأعتقد أن وراء هذا التميز مجموعة من الأسباب :

أولاً: المجلة لديها نظام صارم في قبول أو عدم قبول الأبحاث العلمية ، إذ تخضع الدراسات لنظام تحكيم معمى من اثنين من المحكمين لا تقل رتبته عن درجة أستاذ ، وفي التخصص الدقيق للبحث .

ثانياً : تضم قائمة المحكمين كل أساتذة الإعلام بفروعه وتخصصاته الدقيقة المختلفة من جامعة الأزهر والجامعات المصرية الذين يقرؤون البحوث العلمية بعناية ، ويقومون بإعداد قائمة طويلة من التعديلات التي تستهدف تقوية البحث ، مما يعود بالنفع على الباحث والمجلة .

ثالثاً: وجود درجة ثقة عالية من الباحثين للنشر في مجلة البحوث الإعلامية ، لما يلمسونه من جدية في الإجراءات والمراحل المختلفة للتعامل مع البحث والباحث من قبل هيئة تحرير المجلة ، وانتشرت مقولة مهمة بين الباحثين : أنهم يدخرون الأبحاث القوية للنشر في مجلة البحوث الإعلامية بكلية الإعلام جامعة الأزهر .

رابعاً : لابد هنا من الإشادة بالمستوى الاحترافي الذي يقوم به أعضاء هيئة تحرير المجلة ابتداء من التأكد من اتباع أخلاقيات النشر العلمي ، وانتهاء بإتاحة المجلة بأوعيتها الرقمية والورقية ، ومروراً بكل مراحل التعامل مع البحث والباحث ، ومما تجدر الإشارة إليه أن النظام الإلكتروني في المجلة سجل رفض نشر ١٤١ بحثاً خلال الثلاث سنوات الأخيرة ، إما لرفض المحكمين للبحث أو لعدم استيفاء شروط النشر العلمي وفق ضوابط النشر في المجلة .

خامساً : الإتاحة الرقمية لأكثر من ٩٥ ٪ من أبحاث المجلة التي نشرت بها منذ العام ١٩٩٣م ، وكانت النتيجة وفقاً للإحصائيات المتوفرة في موقع المجلة الإلكتروني أن المجلة تتيح رقمياً أكثر من ١١٨٠ بحثاً علمياً بنظام الإتاحة المجانية open access ، تم تحميلها من قبل الباحثين والمهتمين لحوالي ١٣٠٠٠٠٠ مرة تحميل (مليون وثلاثمائة ألف تحميل لملفات ال PDF الخاصة بأبحاث المجلة) كما تم استعراض هذه البحوث - بدون تحميل - لأكثر من سبعمائة وخمسين ألف مرة ، وهي أرقام تؤشر لأهمية و ثراء ونوعية البحوث المنشورة في المجلة .

وفي الختام أود أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى قيادات جامعة الأزهر : الأستاذ الدكتور سلامة داود رئيس الجامعة والأستاذ الدكتور محمود صديق نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث ، ولشركاء النجاح من الباحثين والأساتذة المحكمين وهيئة تحرير المجلة ، ونسأل الله تعالى دوام التوفيق ، وأن يستعملنا في طاعته ومرضاته ، إنه ولي ذلك والقادر عليه .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

والحمد لله رب العالمين .

أ.د/ رضا عبد الواحد أمين

عميد كلية الإعلام جامعة الأزهر

ورئيس التحرير

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهة / الجامعة	ISSN-P	ISSN-O	السنة	نقاط المجلة
1	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الاتصال	جامعة الأهرام الكندية، كلية الإعلام	2536- 9393	2735- 4008	2023	7
2	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356- 914X	2682- 4663	2023	7
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الاتصال	جامعة جنوب الوادي، كلية الإعلام	2536- 9237	2735- 4326	2023	7
4	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356- 9158	2682- 4620	2023	7
5	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356- 9131	2682- 4671	2023	7
6	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	1110- 5836	2682- 4647	2023	7
7	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأي العام	جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مركز بحوث الرأي العام	1110- 5844	2682- 4655	2023	7
8	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	1110- 9297	2682- 292X	2023	7
9	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق	2357- 0407	2735- 4016	2023	7
10	الدراسات الإعلامية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الاتصال	جامعة القاهرة، جمعية كليات الإعلام العربية	2356- 9891	2682- 4639	2023	7
11	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	Egyptian Public Relations Association	2314- 8721	2314- 873X	2023	7
12	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري	جامعة بني سويف، كلية الإعلام	2735- 3796	2735- 377X	2023	7
13	الدراسات الإعلامية	المجلة الدولية لبحوث الإعلام و الاتصالات	جمعية تكنولوجيا البحث العلمي والفنون	2812- 4812	2812- 4820	2023	7

انعكاسات المتابعة الإعلامية للحرب الإسرائيلية في قطاع غزة 2023م على الآثار النفسية للجمهور الفلسطيني

- Reflections of Media Coverage of the 2023 Israeli War in the Gaza Strip on the Psychological Effects on the Palestinian Public

أ.م.د/ حسين عبد الله سعد، استاذ مساعد بكلية الإعلام، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

Email: hsaad@qou.edu

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى الكشف عن انعكاسات المتابعة الإعلامية للحرب الإسرائيلية في قطاع غزة/2023م على الآثار النفسية للجمهور الفلسطيني، وتحليل تأثير المتابعة الإعلامية في الحالة النفسية للجمهور الفلسطيني، ومعرفة الاستراتيجيات التي تخفف من الآثار النفسية السلبية الناتجة عن المتابعة الإعلامية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية بسيطة من النازحين في محافظة خان يونس تقدر بـ150 مفردة، واستخدمت صحيفة الاستقصاء في عملية جمع بيانات عينة الدراسة ومعلوماتها، وكانت أهم نتائج الدراسة ما يلي:

1. ارتفاع نسبة التأثيرات النفسية، من «القلق 84.2%، والخوف 87.4%، والتوتر 87.8%، والاكتئاب 83.8%»، التي تشعر بها عينة الدراسة نتيجة متابعة الأخبار المتعلقة بالحرب على قطاع غزة
 2. تسهم وسائل الإعلام بشكل بارز في زيادة التوتر النفسي بسبب طريقة تغطيتها للحرب في قطاع غزة، بنسبة عامة 81.6%، وبانحراف معياري 1.13.
 3. تتابع عينة الدراسة وسائل الإعلام المختلفة بنسبة 100%، وجاءت نسبة متابعة وسائل التواصل الاجتماعي 49.6%، يليها الإذاعة بنسبة 31%، ثم يأتي التلفزيون بنسبة 17.2%، وفي المرتبة الأخيرة المواقع الإلكترونية بنسبة 2.2%.
- كلمات دالة: المتابعة الإعلامية، التأثيرات النفسية، الحرب على قطاع غزة، وسائل الإعلام.

Abstract

The study aimed to reveal the psychological impacts of media coverage of the 2023 Israeli war in the Gaza Strip on the Palestinian public, analyze the effect of media coverage on the psychological state of the Palestinian audience, and identify strategies to mitigate the negative psychological impacts resulting from media exposure. The study employed a descriptive survey methodology and was conducted on a simple random sample of 150 displaced individuals in the Khan Younis Governorate. The survey questionnaire was used to collect data and information from the study sample. The key findings of the study were as follows:

1. High levels of psychological effects, including anxiety (84.2%), fear (87.4%), stress (87.8%), and depression (83.8%), were reported by the study sample as a result of following news related to the war in the Gaza Strip.
2. Media significantly contributes to increasing psychological stress due to its coverage of the war in the Gaza Strip, with an overall percentage of 81.6% and a standard deviation of 1.13.
3. The study sample follows various media channels at a rate of 100%, with social media being the most followed at 49.6%, followed by radio at 31%, television at 17.2%, and websites at 2.2%.

Keywords: media coverage, psychological effects, war on the Gaza Strip, media.

تكتسب وسائل الإعلام في العصر الحديث دوراً مهماً في تشكيل الرأي العام وتوجيه اهتمام الجماهير نحو الأحداث العالمية الكبرى، مثل الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة التي اندلعت في السابع من أكتوبر 2023، فقد أثرت هذه الحرب بشكل عميق على المدنيين، ولم تقتصر تداعياتها على الخسائر المادية والبشرية فحسب، بل امتدت لتشمل آثاراً نفسية مدمرة وطويلة الأمد على الجمهور الفلسطيني.

وكان لتغطية وسائل الإعلام للحرب على قطاع غزة تأثير كبير في تعزيز وعي الجمهور بتطورات الأحداث، من خلال ما تبثه من الصور، ومقاطع الفيديو، والبث المباشر، والروايات التي نُشرت، مما أضفى طابعاً حقيقياً على الخوف والانكسار النفسي الذي يعيشه الجمهور خلال هذه الحرب وبعدها، إذ أظهرت التغطية جوانب مأساوية شكلت واقعاً جديداً للجمهور.

فتعرض الجمهور الفلسطيني للمشاهد القاسية والمؤلة، مثل قصف المنازل وقتل المدنيين العُزل، يترك أثراً نفسياً عميقاً، فلم تكن هذه المشاهد مجرد لقطات تمر أمام أعين المتابعين، بل مثلت تجارب شخصية مؤلة شكّلت إدراكهم للعالم ونظرتهم للحياة، وتهدف الدراسة إلى تحليل تأثير هذه التغطية الإعلامية من منظور إعلامي ونفسي، وإلى فهم كيف يسهم الإعلام في التأثير النفسي للأحداث، مما يسهم في تطوير استراتيجيات لتخفيف الأثر النفسي على المجتمعات المتضررة في المستقبل.

الدراسات السابقة:

1. دراسة (Davis, 2024)، هدفت الدراسة إلى معرفة التأثيرات النفسية للتعرض للأخبار الزائفة عبر تجارب معملية على الصحة النفسية، واستخدمت

المنهج التجريبي، واعتمدت على أداة صحيفة الاستقصاء وتجارب معملية، وتوصلت الدراسة إلى أن التعرض للأخبار الزائفة يؤدي إلى زيادة مستويات التوتر والقلق، وأن الأفراد الذين تعرضوا للأخبار الزائفة بشكل متكرر أظهروا علامات ملحوظة من الخوف وعدم الثقة⁽¹⁾.

2. دراسة (رائد، 2024)، هدفت الدراسة إلى تحليل تأثير الأخبار الزائفة على الصحة النفسية للأفراد، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت على صحيفة الاستقصاء والمراجعة التحليلية، وتوصلت الدراسة إلى أن الأخبار الزائفة تزيد من مشاعر القلق والخوف بين الأفراد، ووجود ارتباط بين التعرض للأخبار الزائفة وارتفاع مستويات الاكتئاب⁽²⁾.

3. دراسة (ناصر، 2024)، هدفت الدراسة إلى مقارنة كيفية تغطية الإعلام للأزمات الإنسانية، وتأثير ذلك على الرأي العام، واستخدمت المنهج المقارن، واعتمدت الدراسة على أداة تحليل المحتوى وبيانات إحصائية، وتوصلت الدراسة إلى أن التغطية الإعلامية للأزمات الإنسانية تتفاوت في جودة التقارير وموضوعيتها، ووجود تأثير كبير للتغطية الإعلامية على تفاعل الجمهور مع الأزمات الإنسانية⁽³⁾.

4. دراسة (ممدوح، 2024)، هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير وسائل الإعلام الاجتماعية على الصحة النفسية للمراهقين، واستخدمت المنهج المختلط (كمي ونوعي)، واعتمدت على أداتي صحيفة الاستقصاء والمقابلة، وتوصلت الدراسة إلى أن زيادة حالات القلق والاكتئاب بين المراهقين جاءت بسبب التعرض المكثف لوسائل الإعلام الاجتماعية، وكشفت الدراسة عن وجود علاقة بين استخدام وسائل الإعلام الاجتماعية وتدني مستوى الثقة بالنفس⁽⁴⁾.

5. دراسة (Brown, 2024)، هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير تغطية الأخبار على الصحة النفسية للجمهور بناءً على الأدلة الحديثة، واستخدمت المنهج التحليلي، واعتمدت على أداتي صحيفة الاستقصاء ومحتوى الأخبار، وتوصلت

الدراسة إلى أن التغطية الإعلامية للأخبار السلبية تؤدي إلى زيادة مشاعر القلق والاكئاب بين الجمهور، وأن أثر التغطية الإعلامية كان أكبر على الأفراد الذين يتابعون الأخبار بشكل مكثف وعلى مدى طويل⁽⁵⁾.

6. دراسة (Smith, 2023)، هدفت الدراسة إلى تحليل تأثير تعرض الأفراد للأخبار خلال الأزمات على صحتهم النفسية بمرور الوقت، واعتمدت على أدوات الاستبانات الدورية والمقابلات، وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع مستويات القلق والاكئاب لدى الأفراد الذين تعرضوا للأخبار بكثافة خلال الأزمات، وأن تأثير الأخبار كان ملحوظاً بشكل أكبر على الأفراد الذين يتابعون الأخبار عبر وسائل الإعلام الاجتماعية⁽⁶⁾.

7. دراسة (Johnson, 2023)، هدفت الدراسة إلى مراجعة منهجية لدراسات سابقة عن تأثير استهلاك الإعلام على القلق الاجتماعي، واستخدمت الدراسة منهج المراجعة المنهجية وتحليل البيانات، واعتمدت على أداة مراجعة الدراسات السابقة وتحليل البيانات، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة قوية بين استهلاك الأخبار السلبية وزيادة القلق الاجتماعي، وأن وسائل الإعلام الاجتماعية كانت لها تأثيرات أكبر مقارنةً بالوسائل التقليدية مثل التلفزيون والإذاعة⁽⁷⁾.

8. دراسة (Nguyen, 2023)، هدفت الدراسة إلى إجراء تحليل شامل لتأثير وسائل الإعلام الاجتماعية على التصورات الصحية لدى الأفراد، واستخدمت الدراسة منهج تحليل البيانات من دراسات متعددة، واعتمدت على أداة تحليل البيانات من الدراسات السابقة، وتوصلت الدراسة إلى أن وسائل الإعلام الاجتماعية تؤثر بشكل كبير في كيفية تصور الأفراد للصحة والأمراض، وكشفت الدراسة عن وجود علاقة بين التعرض لمحتوى صحي غير دقيق على وسائل الإعلام الاجتماعية وزيادة القلق عن الصحة⁽⁸⁾.

9. دراسة (عادل، 2023)، هدفت الدراسة إلى تقييم أثر التغطية الإعلامية لجائحة كوفيد-19 على الصحة النفسية للأفراد، واستخدم المنهج الوصفي

والتحليلي، واعتمدت الدراسة على صحيفة الاستقصاء الإلكترونية، وتوصلت الدراسة إلى وجود زيادة ملحوظة في مستويات القلق والاكتئاب بين الأفراد الذين يتابعون الأخبار بكثافة، وأن التغطية الإعلامية السلبية ترتبط بزيادة مشاعر التوتر والضغط النفسي⁽⁹⁾.

10. دراسة (جميل، 2023)، هدفت الدراسة إلى تحليل كيفية تأثير التغطية الإعلامية على الرأي العام خلال الحرب في سوريا، واستخدمت المنهج النوعي باستخدام تحليل المحتوى، واعتمدت الدراسة على صحيفة تحليل محتوى الأخبار، وتوصلت الدراسة إلى أن التغطية الإعلامية للحوارات والنزاعات تؤدي إلى تشكيل تحيزات إيجابية أو سلبية تجاه أطراف النزاع، وأن تعزيز الانقسام الاجتماعي جاء من خلال التركيز على الجانب السلبي للأحداث⁽¹⁰⁾.

11. دراسة (يوسف، 2023)، هدفت الدراسة إلى تحليل وتقييم تأثير التغطية الإعلامية للأزمات السياسية على الجمهور، وطبقت الدراسة على حالة الاحتجاجات في السودان، واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي الوصفي، واعتمدت على أداتي صحيفة الاستقصاء وتحليل المحتوى، وتوصلت الدراسة إلى أن التغطية الإعلامية المكثفة تزيد من مشاعر الانزعاج وعدم الاستقرار بين الجمهور، ووجود علاقة بين نوعية التغطية الإعلامية ومستوى تفاعل الجمهور مع الأزمة⁽¹¹⁾.

12. دراسة (رشيد أبو رموز، 2023)، هدفت الدراسة إلى التعرف إلى تأثير الاستمالات العاطفية في القصص الإخبارية الآلية في الصحة النفسية للجمهور الفلسطيني، وتكون مجتمع الدراسة من 380 مبحوثاً جرى اختيارهم ضمن العينة المتاحة لغايات جمع البيانات من خلال استبانة إلكترونية أعدت خصيصاً لتحقيق أهداف الدراسة، ومن نتائج الدراسة أن النسبة الأكبر من العينة يتابعون القصص الإخبارية الآلية؛ إذ وصلت نسبتهم إلى (40.5%)، وأن أفراد العينة ينتابهم ردود أفعال ومواقف جراء مشاهدة القصص الإخبارية الآلية، وبينت

الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المبحوثين لأثر الاستمالات العاطفية في القصص الإخبارية الآلية في الصحة النفسية للجمهور الفلسطيني⁽¹²⁾.

13. دراسة (هالة، 2023)، هدفت الدراسة إلى فحص كيفية تأثير الإعلام على تشكيل القيم الاجتماعية، واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي النقدي، واعتمدت الدراسة على أداة تحليل المحتوى وورش العمل، ومن نتائج الدراسة أن الإعلام له دور أساسي في تشكيل وتغيير القيم الاجتماعية، وأن وسائل الإعلام تركز على موضوعات معينة تؤثر في أولويات القيم الاجتماعية⁽¹³⁾.

14. دراسة (بسيوني، 2021)، هدفت الدراسة إلى التعرف على سيميائية التغطية الصحفية المصورة للعدوان الإسرائيلي على غزة في المواقع الإخبارية للصحف العربية والأجنبية خلال فترة العدوان في شهر مايو 2021، ومعرفة مدى التباين والتوافق بين المواقع في الصور التي تقدمها، وذلك من خلال إجراء تحليل كمي وكيفي لمضمون هذه الصورة، عن طريق الاستعانة بأداة التحليل السيميولوجي للعلامات الظاهرة والكامنة في الصور الصحفية المنشورة بمواقع الدراسة: (الأهرام المصري، والرياض السعودي، والواشنطن بوست الأمريكي، والتايمز البريطاني)، وذلك في الفترة من 10 إلى 21 مايو 2021، من خلال تحليل 192 صورة صحفية للعدوان على غزة، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الإعلامي والأسلوب الكيفي، وأظهرت نتائج الدراسة أن موقع الرياض السعودي جاء بالمرتبة الأولى في نشر صور صحفية تتناول العدوان الإسرائيلي على غزة، يليه موقع الأهرام المصري، ثم موقع الواشنطن بوست الأمريكي، وفي المرتبة الأخيرة موقع التايمز البريطاني، وأكدت مواقع الدراسة أن الاحتلال الإسرائيلي يعتمد تضيق الخناق على وسائل الإعلام الموجودة في قطاع غزة حتى لا تنقل انتهاكاته وجرائمه ضد الفلسطينيين في قطاع غزة⁽¹⁴⁾.

15. دراسة (Niyara & others, 2019)، هدفت الدراسة إلى محاولة حل القضايا النظرية والتطبيقية النظرية عن دور الأخبار السلبية في حياة الإنسان والمجتمع، وحاجة المحررين إلى استخدام الأخبار السلبية للحفاظ على انتباه جمهور التلفزيون، وتفاصيل استخدام المعلومات السلبية في النشرات الإخبارية للقنوات التلفزيونية الروسية والأوكرانية، وخلصت الدراسة إلى الحاجة إلى تقليل المعلومات السلبية في نشرات الأخبار للقنوات التلفزيونية الروسية والأوكرانية من أجل تقليل مستوى تأثير التلاعب على الجمهور، والتأثير السلبي العام على نفسية الشخص والمجتمع⁽¹⁵⁾.

16. دراسة (Volodymyr, 2018)، هدفت الدراسة إلى مناقشة تأثير الأخبار التلفزيونية السلبية على إرهاب المشاهدين، بإجراء 3 تجارب (مستوى الإرهاب: غير متشكل، وقيد التطوير، ومتشكل) $3 \times$ (قلق الحالة، والمزاج، والعواطف)، وكان قياس قلق الحالة والمزاج باستخدام استبانة على أساس ما قبل وبعد؛ لمعرفة التغييرات بسبب مشاهدة الأخبار التلفزيونية السلبية، إضافة لاستخدام نظام ترميز حركات الوجه لتقييم المشاعر أثناء المشاهدة بناءً على تحليل ردود الفعل على الوجه، وأُجريت الدراسة على 47 متطوعاً سليماً، وكانت أهم نتائج الدراسة وجود تأثير كبير للأخبار التلفزيونية السلبية لعينة الدراسة، وبينت الدراسة وجود آثار سلبية للتعرض للأخبار التلفزيونية السلبية، كالقلق وسوء الحالة المزاجية، وأوضحت أن تقارير الأخبار التلفزيونية السلبية أثارت الخوف والغضب بشكل أساسي لأكثر من 75% من جميع ردود الفعل على الوجه⁽¹⁶⁾.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

1. الاستفادة من الأطر النظرية التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة، والمناهج والأدوات البحثية المستخدمة.
2. الاستفادة في إعداد استمارة البحث الميداني، التي استرشد بها عند تصميم استمارة البحث.

3. دعمت نتائج بعض الدراسات السابقة إحساس الباحث بأهمية موضوع هذه الدراسة الجديدة.

4. الاستفادة منها في صياغة المشكلة البحثية والاستفادة بالمنهج المختلفة، والأدوات والأساليب البحثية التي استخدمتها الدراسات السابقة، وكيفية الاستفادة منها وتوظيفها لخدمة الدراسة.

5. التعرف على أوجه الاتفاق والاختلاف بين الباحثين طبقاً للدول التي أجريت عليها دراساتهم، ونوعيات الجماهير التي سحبت فيها عينات الدراسة.

إشكالية الدراسة:

تبحث إشكالية الدراسة في التأثيرات العميقة التي تتركها متابعة وسائل الإعلام المختلفة للحرب الإسرائيلية 2023 على الصحة النفسية للجمهور الفلسطيني، وتسعى الدراسة إلى فهم كيفية تشكيل الصورة الإعلامية للأحداث العنيفة، مثل الحرب في قطاع غزة 2023، وكيف يمكن لهذه الصور ومقاطع الفيديو أن تؤثر في المشاعر والسلوكيات النفسية للجمهور الفلسطيني المتأثر، وتبحث الدراسة في كيفية تحسين استراتيجيات الدعم الإعلامي والنفسي والاجتماعي للجمهور الفلسطيني لتعزيز الصحة النفسية العامة له.

أهداف الدراسة: تسعى الدراسة لتحقيق الهدف الرئيسي، وهو الكشف عن انعكاسات المتابعة الإعلامية للحرب الإسرائيلية في قطاع غزة 2023 على الآثار النفسية للجمهور الفلسطيني، وينبثق عن هذا الهدف عدة أهداف فرعية، من أهمها:

1. تحليل تأثير المتابعة الإعلامية على الحالة النفسية للجمهور الفلسطيني.
2. معرفة وسائل الإعلام التي تتابعها عينة الدراسة خلال الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة 2023.
3. تحليل مستوى ثقة عينة الدراسة بالمصادر الإعلامية وتأثيرها على الصحة النفسية.
4. معرفة الاستراتيجيات التي تخفف من الآثار النفسية السلبية الناتجة عن المتابعة الإعلامية.

5. تحديد أساليب التغطية الإعلامية لتقليل التأثيرات النفسية السلبية.

تساؤلات الدراسة:

1. كيف تؤثر المتابعة الإعلامية للحرب الإسرائيلية في قطاع غزة 2023 على

مشاعر القلق والاكتئاب والتوتر والخوف لدى الجمهور الفلسطيني؟

2. ما وسائل الإعلام التي تتابعها عينة الدراسة خلال الحرب على قطاع غزة؟

3. كيف تؤثر ثقة الجمهور الفلسطيني في وسائل الإعلام المختلفة على استجاباتهم

النفسية للأخبار المتعلقة بالحرب؟

4. ما الاستراتيجيات الممكنة التي يمكن لوسائل الإعلام اتباعها لتقليل الآثار

النفسية السلبية للحرب على الجمهور الفلسطيني؟

5. ما أساليب التغطية الإعلامية من وجهة نظر عينة الدراسة للتقليل من التأثيرات

النفسية السلبية؟

أهمية الدراسة: تتمثل أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

• دراسة "انعكاسات المتابعة الإعلامية للحرب الإسرائيلية في قطاع غزة

2023 على الآثار النفسية للجمهور الفلسطيني"، وتبرز أهمية كبيرة في

فهم التأثيرات العميقة والمتعددة التي يمكن أن تخلفها وسائل الإعلام في

الظروف القاسية.

• تسليط الضوء على جوانب قلما تُناقش بمستوى تأثير الإعلام على الصحة

النفسية للأفراد والمجتمعات المعرضة للحروب.

• توفير إطار فهم شامل لتأثيرات الإعلام على الصحة النفسية في الحروب.

نوع الدراسة ومنهجها:

تتبع هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، التي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم

خصائص مجموعة معينة أو موقف معين تغلب عليه صفة التحديد، ووصف انعكاسات

المتابعة الإعلامية للحرب الإسرائيلية في قطاع غزة 2023 على الآثار النفسية للجمهور

الفلسطيني، إضافة إلى تصنيف البيانات والحقائق التي تُجمع وتسجل، ثم تفسيرها

وتحليل هذه البيانات تحليلًا شاملاً، واستخلاص دلالات مفيدة⁽¹⁷⁾، واستخدمت الدراسة

منهج المسح، وفي إطاره جاء مسح جمهور وسائل الإعلام، ويعد أنسب المناهج العلمية للدراسات الوصفية عامة، والأكثر استخداماً في بحوث الإعلام، إذ يمكن استخدامه في تحقيق أهداف عديدة وصفية أو تفسيرية أو استكشافية⁽¹⁸⁾.

مجتمع الدراسة والعينة المستهدفة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الفلسطينيين المقيمين في قطاع غزة خلال فترة الحرب الإسرائيلية في عام 2023م، وطبق الباحث دراسته على عينة عشوائية بسيطة في محافظة خان يونس من المقيمين والنازحين بها، قوامها 150 مفردة، ويعود اختيار المحافظة كون الباحث نازح منها.

جدول (1) توزيع عينة الدراسة

النوع	ك	%	الواقع المعيشي	ك	%	الواقع المهني	ك	%
ذكر	93	62	مقيم	37	24.7	موظف	57	38
أنثى	57	38	نازح	113	75.3	عاطل عن العمل	93	62
المجموع	150	100	المجموع	150	100	المجموع	150	100
فئة العمر	ك	%	المستوى الاجتماعي	ك	%	المستوى التعليمي	ك	%
أقل من 30 عاماً	44	29.3	متزوج	78	52	ثانوية عامة فأقل	45	30
من 30 لأقل من 45	58	38.7	أعزب	50	33.3	بكالوريوس	88	58.7
من 45 عاماً فأكثر	48	32	أرمل	22	14.7	دراسات عليا	17	11.3
	150	100		150	100	المجموع	150	100

تشير بيانات توصيف عينة الدراسة في جدول (1) إلى أن نسبة الذكور 62% مقابل نسبة الإناث 38% ممن استجابوا للدراسة، وجاءت نسبة النازحين 75.3% مقابل 24.7%، فيما كانت الفئة العمرية لعينة الدراسة بالمرتبة الأولى (فئة من 30 سنة لأقل من 45 سنة)، وأكثر من نصف عينة الدراسة جاءت فئة متزوج، بنسبة 52%، وجاءت فئة

الحاصلين على درجة البكالوريوس أكثر من نصف العينة، بنسبة 58.7٪، فيما جاء العاطلون عن العمل بنسبة 62٪.

ويرى الباحث أن تكدر عدد النازحين جاء نتيجة النزوح المستمر خلال تدمير جيش الاحتلال الإسرائيلي للمدن الفلسطينية، وخاصة محافظة رفح، وغزة، وشمال غزة، وأجزاء واسعة من المحافظة الوسطى، وانعكس ذلك بشكل كبير على نسبة العاطلين عن العمل في ضوء النزوح، التي بلغت 62٪ من عينة الدراسة، ولذلك تأثيرات نفسية سلبية تجاه كيفية تأمين سبل الحياة للعائلة والتنقل من مكان لآخر في ظل النزوح المتكرر، خاصة أن أكثر من نصف العينة لديهم عائلات بنسبة 52٪.

متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: هو المتغير المحايد الذي تختلف الظاهرة وفقاً له، وفي هذه الدراسة، فإن المتغير المستقل هو المتابعة الإعلامية للحرب الإسرائيلية في قطاع غزة 2023. **المتغير التابع:** هو المتغير الذي يقع له الاختلاف مصاحباً للتغير في المتغير المستقل، وفي الدراسة يكون المتغير التابع الآثار النفسية للجمهور الفلسطيني.

أدوات الدراسة المستخدمة:

تعد صحيفة الاستقصاء أحد الأساليب التي تستخدم في جمع بيانات أولية أو أساسية أو مباشرة من العينة المختارة أو جميع مفردات مجتمع الدراسة؛ عن طريق توجيه مجموعة من الأسئلة المحددة المعدة مقدماً، وذلك بهدف التعرف على خصائص معينة، أو وجهات نظر المبحوثين واتجاهاتهم، أو الدوافع والعوامل أو المؤثرات التي تدفعهم إلى تصرفات سلوكية معينة⁽¹⁹⁾.

ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها استخدم الباحث صحيفة الاستقصاء "الاستبانة"؛ لقياس انعكاسات المتابعة الإعلامية للحرب الإسرائيلية في قطاع غزة 2023 على الآثار النفسية للجمهور الفلسطيني، وصمم الباحث أدواته - ميدانياً وإلكترونياً- لتكون من خمسة أقسام:

القسم الأول: البيانات الأساسية للمبحوثين.

القسم الثاني: يتعلق بمستوى المتابعة الإعلامية للحرب الإسرائيلية في قطاع غزة 2023.

القسم الثالث: يتعلق بالتأثيرات النفسية المتعلقة بالقلق، والاكتئاب، والتوتر.

القسم الرابع: مستوى تأثير التغطية الإعلامية على الحياة اليومية لعينة الدراسة.

القسم الخامس: يتعلق بأساليب تحسين التغطية الإعلامية في الحروب.

صدق الأداة وثباتها:

يدل مفهوم صدق الأداة على درجة الدقة التي تتمتع بها الأداة البحثية في قياس ما تهدف إلى قياسه، بمعنى آخر، يقيس مستوى قدرتها على التعبير بدقة عن المفهوم أو الظاهرة المراد دراستها، ويوجد عديد من الاختبارات التي تقيس صدق الاستبانة، أهمها: صدق المحكمين: "الصدق الظاهري (Face validity): للتحقق من الصدق الظاهري، أو ما يعرف بصدق المحكمين، لمقياس انعكاسات المتابعة الإعلامية للحرب الإسرائيلية في قطاع غزة 2023 على الآثار النفسية للجمهور الفلسطيني، عرض الباحث المقياس بصورته الأولى على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص، واعتمد معيار الاتفاق (80%) حداً أدنى لقبول الفقرة، وبناءً على ملاحظات المحكمين وآرائهم أجريت التعديلات المقترحة، واستناداً إلى ملاحظات المحكمين عدلت صياغة بعض الفقرات. ثبات الأداة: للتأكد من ثبات الاستبانة التي تقيس انعكاسات المتابعة الإعلامية للحرب الإسرائيلية في قطاع غزة 2023 على الآثار النفسية للجمهور الفلسطيني، وزع المقياس على عينة الدراسة؛ بهدف التحقق من ثبات الاتساق الداخلي للمقياس، ومجالاته.

المعاملات الإحصائية المستخدمة:

بعد الانتهاء من جمع البيانات عالجها الباحث على برنامج المعالج العربي في الإحصاء الاجتماعي الإحصائية للعلوم الاجتماعية (APSS)، عن طريق:

- استخدام التكرارات والنسب المئوية.
- استخدام المتوسطات الحسابية.
- استخدام الانحراف المعياري.

مفاهيم الدراسة:

1- المتابعة الإعلامية: عملية التعرض المستمر والمتكرر للأخبار والمعلومات من خلال وسائل الإعلام المختلفة، مثل التلفزيون، والإنترنت، ووسائل التواصل الاجتماعي، عن أحداث الحرب الإسرائيلية المتواصلة على قطاع غزة 2023.

2- الحرب الإسرائيلية في قطاع غزة 2023: هي حرب شنها جيش الاحتلال الإسرائيلي براً وجواً وبحراً على قطاع غزة، بعد هجوم فصائل المقاومة الفلسطينية في السابع من أكتوبر 2023 على المستوطنات الإسرائيلية المقامة على غلاف قطاع غزة.

الآثار النفسية: هي الآثار التي تظهر على الأفراد نتيجة تعرضهم المستمر للأخبار والمعلومات المتعلقة بالحرب، وتتخذ الآثار النفسية أشكالاً متنوعة (كالارتباك، والصدمة، والقلق والتوتر، وعدم التوازن)، وغالباً ما تسبب ارتباكاً كبيراً للناس في حياتهم وأساليب تكيفهم مع الضغوط، وعادة ما تثير مشاعر الخوف وتوتر العلاقات المستقرة⁽²⁰⁾.

3- الجمهور الفلسطيني: هم سكان قطاع غزة من الفلسطينيين الذين يعيشون في المنطقة خلال فترة الحرب الإسرائيلية في 2023.

4- وسائل الإعلام: هي كل وسائل الإعلام والمنصات والقنوات المختلفة التي يتعرض لها الجمهور، التي تقدم الأخبار والمعلومات للجمهور، وتشمل التلفزيون، والصحف، والإذاعة، والمواقع الإلكترونية، ووسائل التواصل الاجتماعي.

الإطار النظري:

أولاً: الآثار النفسية التي يتعرض لها الجمهور في الحرب: تُعد الحروب من أكثر الأزمات التي تؤثر بعمق على الصحة النفسية للأفراد والجماعات، وتسبب معاناة نفسية شديدة نتيجة لتعرض الأفراد لمشاهد العنف، وفقدان الأحبة، والنزوح القسري، وانعدام الأمن، ويهدف هذا البحث إلى استعراض الآثار النفسية المختلفة التي يتعرض لها الجمهور خلال الحروب، مع الاعتماد على مراجع علمية موثوقة لدعم النقاط المطروحة.

اضطراب ما بعد الصدمة (PTSD): سُمي اضطراب ما بعد الصدمة (PTSD) بعديد من الأسماء في الماضي، مثل "صدمة القذيفة" خلال سنوات الحرب العالمية الأولى،

و"التعب القتالي" بعد الحرب العالمية الثانية، وهو نوع من أنواع الخوف الشديد يؤدي إلى اضطرابات في الشخصية تؤثر على الاتزان النفسي، وتشير الأبحاث الصادرة من الكلية الملكية للأطباء النفسيين إلى أن أعراض الاضطراب النفسي بعد الحروب تظهر بعد أسابيع أو في غضون 3 أشهر، ومن بينها أعراض فيسيولوجية، مثل ألم العضلات والإسهال وعدم انتظام النبض، والصداع واضطرابات في الشهية، وتترافق الأعراض الفيسيولوجية مع أخرى نفسية تسيطر على المصاب، مثل نوبات الفزع والخوف والاكتئاب والقلق والشعور بالذنب، وقد تصل إلى الأفكار والميول الانتحارية⁽²¹⁾.

وهناك مجموعة من العواقب السلبية تنتج من الأحداث الصادمة، تشمل مجموعة واسعة من الاختلالات dysfunctions، مثل اضطراب ما بعد الصدمة (PTSD)، والاكتئاب depression، واضطراب القلق المعمم generalized anxiety disorder، بجانب بعض الآثار السلبية الأخرى، مثل انخفاض تقدير الذات، وانخفاض الثقة في الآخرين، وتدهور مستوى الصحة البدنية، وزيادة الشعور بالضعف، كما أن الصدمة قد تؤدي إلى تشوهات كبيرة في النظم العصبية الحيوية والعمليات المعرفية، قد تصل لأعراض فصامية وانفصال dissociative عن الواقع، وضعف الذاكرة، كذلك بعض الخبرات الصادمة، وخاصة في مرحلة الطفولة، ترتبط بتطور نمط الشخصية العدوانية وارتكاب جرائم عنف⁽²²⁾، وأظهرت دراسة أجراها DeVries⁽²³⁾ أن نسبة PTSD بين الناجين من النزاعات المسلحة قد تصل إلى 30-40%.

القلق والاكتئاب: تزداد معدلات القلق والاكتئاب بشكل كبير بين الأفراد الذين يعيشون في مناطق الحرب نتيجة للضغوط النفسية المستمرة، وفقدان الأحباء، والشعور بعدم الأمان، فالقلق والاكتئاب والتوتر ليست مجرد مشكلات فردية، فهذه هي القضايا التي تتخلل كل مجتمع اليوم، ومع تزايد انتشارها، تؤثر على الأشخاص من جميع الأعمار والأجناس والخلفيات الاجتماعية والاقتصادية.

وشهدت السنوات الأخيرة زيادة مثيرة للقلق في معدلات القلق والاكتئاب والتوتر في جميع أنحاء العالم، وتشير الأبحاث إلى أن ملايين الأشخاص يتأثرون بهذه الاضطرابات، مما يؤدي إلى عواقب وخيمة على الصحة العامة وأنظمة الرعاية الصحية والرفاهية العامة

للسكان⁽²⁴⁾، وأكدت دراسة أن سكان المناطق المتأثرة بالنزاع يظهرون معدلات مرتفعة من القلق والاكتئاب تصل إلى 50٪⁽²⁵⁾.

التوتر الحاد (Acute Stress Disorder): يحدث التوتر الحاد كرد فعل مباشر للأحداث الصادمة، ويتضمن أعراضاً مشابهة لـ PTSD، لكنها تظهر خلال الشهر الأول من الحدث، وتشمل الأعراض القلق الشديد، والارتباك، والذكريات المؤلمة المتكررة، ويتطلب علاج حالات اضطراب التوتر الحاد، واضطراب توتر ما بعد الكرب أو الصدمة "PTSD"، الذي سوف نناقشه بعد قليل، والصدمة الآنية ASD، فتح مراكز علاجية في أماكن وجود المصابين بها، خاصة وأن العيادات والمستشفيات العادية غير كافية، وأن طرق العلاج النفسي الفردي والجماعي المطبقة في حالة السلم بحاجة إلى ملاءمتها مع طبيعة وضعية الحرب والنزاع قبل تطبيقها في علاج الحالات النفسية المرضية الناتجة عن الاعتداء⁽²⁶⁾، وأشار تقرير لمنظمة الصحة العالمية إلى أن نسبة الأفراد الذين يعانون من التوتر الحاد بعد الحروب قد تصل إلى 20-30٪⁽²⁷⁾.

الآثار النفسية على الأطفال: يُعدُّ الأطفال من أكثر الفئات ضعفاً في الحروب، كونهم يتعرضون لصدمات نفسية يمكن أن تؤثر في نموهم العاطفي والاجتماعي، ومنها أعراض التبول اللاإرادي، والكوابيس، واضطرابات النوم، والعدوانية، ووفقاً لتقرير صادر عن UNICEF⁽²⁸⁾، فإن حوالي 50٪ من الأطفال في مناطق النزاع يعانون من أعراض نفسية حادة، فالعلاج النفسي للأطفال يجب أن يركز على تعديل صورة الراشد في ذهن الطفل، بحيث يدرك الطفل أن هذا الراشد أو الكبير سناً يمكن أن يخطئ في تفكيره أو في سلوكه، حتى يستطيع الطفل ومثله من الأطفال فهم سلوك العنف والقتل والتخريب الذي يقوم به الكبار، حتى يعرفوا أن هذا من السلوكيات الخاطئة⁽²⁹⁾.

التفكك الأسري والاجتماعي: تؤدي الحروب إلى تفكك الأسر والمجتمعات، مما يزيد من الشعور بالعزلة والوحدة، وفقدان الدعم الاجتماعي، وزيادة مستويات التوتر والاكتئاب، ويعرف دكتور عاطف غيث التفكك الأسري بأنه: حالة تشير إلى التوتر أو التصدع أو الضغط، تطرأ على النسق الأسري، والتفكك الكامل الذي يؤدي إلى تحطيم أو

انهيار النسق، ويستخدم معظم علماء الاجتماع هذا المصطلح للإشارة إلى حالة التدهور التي تصيب الضوابط الاجتماعية، وينتهي "توماس وزنانيكي" إلى أن التفكك الأسري والاجتماعي الذي يحدث في المجتمع، وأن الفهم الكامل للتفكك الاجتماعي يعتمد على فهم التنظيم الاجتماعي، فالتفكك الاجتماعي ينتج عن العلاقات الاجتماعية المضطربة، ومن ثم فإن المظاهر المعيارية للمجتمع تكون أمراً وثيق الصلة في أي مناقشة لتلك الاضطرابات⁽³⁰⁾، وأظهرت دراسة من قبل معه أن النزاعات المسلحة تزيد من معدلات الطلاق وتفكك الأسر بنسبة 20-30٪⁽³¹⁾.

طرق التعامل مع الآثار النفسية للحروب: التعافي من آثار الحروب النفسية عملية

طويلة وصعبة، ولكن إليك بعض الإرشادات التي تساعد في هذه العملية، وتشمل ما يأتي:

1. البحث عن الدعم النفسي: البحث عن المساعدة النفسية من قبل محترفين، مثل الأطباء النفسيين أو المستشارين النفسيين، أمر مهم في التعافي، فهم يقدمون الدعم والإرشاد والعلاج النفسي الذي يساعد على التأقلم مع الصدمة النفسية.

2. البقاء متصلين اجتماعياً: البقاء متصلين بالأصدقاء والعائلة والمجتمع مفيد جداً في عملية التعافي، فيخفف الدعم الاجتماعي من الشعور بالعزلة والضياع.

3. ممارسة الرعاية الذاتية: تشمل العناية بالنفس الاهتمام بالصحة الجسدية والعقلية والعاطفية، والرياضة والتأمل والنوم الجيد والتغذية السليمة أمور مفيدة في عملية التعلم.

4. البحث عن معنى وهدف: يقدم العمل على إيجاد معنى وهدف في الحياة إحساساً بالاتجاه والأمل في ظل الصعوبات الناجمة عن الحروب والصراعات.

5. التعلم واكتساب المهارات: يساعد التعلم واكتساب المهارات الجديدة على بناء القدرة على التأقلم مع التغيرات والظروف الصعبة.

وتعرض الأفراد للآثار النفسية للحروب يمكن أن يكون مدمراً على الصحة النفسية والاجتماعية، ويتطلب التعامل مع هذه الآثار جهوداً متكاملة، تشمل الدعم النفسي الاجتماعي، والعلاج النفسي، والتوعية المجتمعية، من خلال فهم أفضل للتأثيرات

النفسية للحروب، ويمكن للمجتمعات والمؤسسات تقديم الدعم اللازم للناجين من الحروب وتحسين جودة حياتهم⁽³²⁾.

ثانياً: المتابعة الإعلامية لوسائل الإعلام: لوسائل الإعلام دور حاسم في تشكيل الرأي العام وتوفير المعلومات عن الأحداث الجارية، بما في ذلك الأزمات والحروب، إذ تعتمد المتابعة الإعلامية على تقديم الأخبار والتقارير التي تؤثر مباشرة على الجمهور، وتعكس تأثيرات المتابعة الإعلامية على الجمهور تأثيرات نفسية واجتماعية، وكذلك التحديات التي تواجه وسائل الإعلام في تقديم تغطية موضوعية وفعالة.

التأثيرات النفسية والاجتماعية للمتابعة الإعلامية:

تأثير الأخبار السلبية على الصحة النفسية: يعاني كثير من الأشخاص من الاضطراب النفسي أو الاكتئاب، وذلك بسبب كثرة التعرض للأخبار السلبية على مدار اليوم من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، إذ تُعدّ من أهم الأخبار السلبية أخبار حالات الوفاة، ويرجع ذلك لارتفاع حالات الوفاة بسبب فيروس كورونا، أو غيره من الأسباب الأخرى، إذ يعيش الناس حالة من الفراغ تجعلهم دائمي التركيز مع الأخبار السلبية. وتؤدي المتابعة المستمرة للأخبار السلبية إلى زيادة مستويات القلق والاكتئاب بين الأفراد، فالأخبار السلبية يمكن أن تؤدي إلى زيادة التوتر والضغط النفسي، خاصة عندما تكون متعلقة بالأزمات أو الحروب، لأن التعرض المستمر للأخبار السلبية يزيد من معدلات القلق والاكتئاب بنسبة تصل إلى 30٪⁽³³⁾.

وأجرى غراهام ديفي، أستاذ علم النفس، بعض الأبحاث أظهرت أن الأخبار التلفزيونية السلبية تغير المزاج بشكل ملحوظ، وأن المزاج الذي تميل إلى إنتاجه هو الحزن والقلق، وأظهرت الدراسة أن هذا التغيير في الحالة المزاجية يظهر مخاوف المشاهد الشخصية حتى عندما لا تكون هذه المخاوف ذات صلة مباشرة به، وأثبتت الأبحاث أن كثرة التعرض للأخبار السلبية ومشاهدة أخبار الوفاة على مدار اليوم يؤدي إلى زيادة القلق والتوتر وغيرها من الأمراض النفسية، التي يمكن أن تغذي الأمراض الجسدية أيضاً، وتعد سبباً من أسباب حدوث التهاب المفاصل وأمراض القلب والأوعية الدموية وغيرها من المشكلات الصحية الخطيرة⁽³⁴⁾.

التمييز الإعلامي وتأثيره على الرأي العام: تتضمن التغطية الإعلامية أحياناً تمييزاً في كيفية تقديم المعلومات، مما يمكن أن يؤثر على تشكيل الرأي العام، والتحيز في التغطية يمكن أن يعزز التصورات المسبقة، ويسهم في خلق الانقسامات الاجتماعية، وأشارت دراسة⁽³⁵⁾ إلى أن التمييز الإعلامي يؤثر بشكل كبير على تصورات الجمهور عن الأحداث السياسية والاجتماعية.

الضغط الاجتماعي والتأثير الإعلامي: تسهم وسائل الإعلام في تشكيل المعايير الاجتماعية، من خلال التركيز على موضوعات معينة وإغفال أخرى، وهذا يمكن أن يؤدي إلى تعزيز القيم المجتمعية أو تغييرها بناءً على التغطية الإعلامية، وقد أوضحت دراسة أن وسائل الإعلام تؤثر بشكل كبير في القيم الاجتماعية والتوقعات الثقافية⁽³⁶⁾.

التحديات التي تواجه وسائل الإعلام:

1. **التحقق من المعلومات ومكافحة الأخبار الزائفة:** تواجه وسائل الإعلام تحديات كبيرة في التحقق من دقة المعلومات ومكافحة الأخبار الزائفة، لأن الانتشار السريع للأخبار عبر الإنترنت يمكن أن يؤدي إلى انتشار معلومات غير دقيقة، وهذا ما أشار إليه Harris في دراسة أجراها توضح أن 60٪ من الأخبار المتداولة على الإنترنت تحتوي على معلومات مضللة أو غير دقيقة⁽³⁷⁾.

2. **التوازن بين السرعة والدقة:** تواجه وسائل الإعلام ضغوطاً كبيرة في تقديمها للأخبار بسرعة للجمهور، مما يمكن أن يؤثر على دقة التغطية، فالتوازن بين تقديم الأخبار بسرعة والحفاظ على دقتها تحدٍ كبير، ويراعى في ذلك المسؤولية المجتمعية تجاه المجتمع⁽³⁸⁾.

3. **التأثيرات المالية والتغطية الإعلامية:** تعاني وسائل الإعلام من ضغوط مالية يمكن أن تؤثر في نوعية التغطية وجودة الأخبار المقدمة للجمهور، فقد كانت تعتمد على الإعلانات مصدراً رئيسياً للإيرادات، مما قد يؤثر في الاستقلالية الصحفية⁽³⁹⁾.

نتائج الدراسة الميدانية

جدول (2)

توزيع عينة الدراسة طبقاً للوسيلة الإعلامية التي تتابعها

وسيلة الإعلام	ك	%
وسائل التواصل الاجتماعي	210	49.6
الإذاعة	143	31
التلفزيون	80	17.2
المواقع الإلكترونية	10	2.2
الصحف	-	-
المجموع	463	100

تدل بيانات الجدول السابق على أن 49.6% من عينة الدراسة تتابع وسائل التواصل الاجتماعي بشكل رئيسي لمعرفة الأخبار المتعلقة بالحرب في قطاع غزة، يليها متابعة الإذاعة بنسبة 31%، ثم يأتي التلفزيون بنسبة 17.2%، وفي المرتبة الأخيرة المواقع الإلكترونية بنسبة 2.2%.

ويشير الباحث إلى أن ارتفاع نسبة المتابعة عبر وسائل التواصل الاجتماعي لاستمرارية شبكات الإنترنت بالعمل في ظل الحرب، ومتابعة عينة الدراسة للأخبار عبر هواتفهم المحمولة من خلال مجموعات واتساب وتليجرام وتويتر وغيرها، ويبرر التقدم البارز للإذاعة كوسيلة للمتابعة الإعلامية لاعتماد عينة الدراسة على تشغيل راديو الهاتف المحمول، إضافة لوجود أجهزة الراديو المنتشرة، فيما يأتي التلفزيون متأخراً قليلاً نظراً لانقطاع التيار الكهربائي بشكل كامل، والاعتماد عليها جزئياً من خلال ألواح الطاقة الشمسية التي من خلالها تشاهد عينة الدراسة الفضائيات في المقاهي المنتشرة على شاطئ بحر خانيونس.

جدول (3)

توزيع عينة الدراسة طبقاً للمدة الزمنية التي تقضيها يومياً في متابعة الأخبار

المدة الزمنية	ك	%
من ساعة لساعتين	14	9.3
من 3 ساعات لـ 5 ساعات	37	24.7
أكثر من 5 ساعات	99	66
المجموع	150	100%

تدل نتائج الجدول السابق أن ما يزيد عن نصف العينة (66%) يتابعون مجريات الأحداث المتعلقة بالحرب على قطاع غزة أكثر من 5 ساعات يومياً، ويرجع ذلك لكثرة الأخبار وسرعتها، وتسارع الأحداث، ودموية جيش الاحتلال في ارتكاب المجازر بين المدنيين، وقصف المنازل، واقتحام القرى والمدن، كما توضح النتائج أن ما نسبته 24.7% يقضون من 3 ساعات لـ 5 ساعات، فيما جاء ما نسبته 9.3% يقضون من ساعة لساعتين في متابعة أخبار الحرب.

جدول (4)

توزيع عينة الدراسة طبقاً للثقة في المعلومات

اتجاه العينة	انحراف معياري	متوسط حسابي	لا أثق بها		أثق بدرجة متوسطة		أثق بدرجة عالية		مستوى الثقة في المعلومات التي تقدمها وسائل الإعلام
			ك	%	ك	%	ك	%	
درجة متوسطة	0.87	2.2	45	30	30	20	75	50	
150									المجموع

تبين بيانات جدول (4) أن عينة الدراسة تثق بالمعلومات التي تقدمها وسائل الإعلام عن الحرب في قطاع غزة بدرجة متوسطة بشكل عام، وبانحراف معياري 0.87، مما يؤكد تقارب اتجاهات عينة الدراسة في الثقة للمعلومات المقدمة من وسائل الإعلام، ويرجع ذلك لاعتماد عينة الدراسة على أكثر من وسيلة إعلامية لمتابعة مجريات الحرب في أماكن اقتحامات جيش الاحتلال للمدن.

جدول (5)

توزيع عينة الدراسة طبقاً للتأثيرات النفسية

النسبة	انحراف معياري	متوسط حسابي	منخفض		متوسط		عال		عال جداً		مستوى التأثيرات النفسية
			ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
			-		8	12	45.3	68	46.7	70	التوتر
87.8	0.63	4.39			16.7	25	30	45	53.3	80	الخوف
87.4	0.75	4.37	6.7	10	25	30	8.7	13	51.3	77	القلق
84.2	1.04	4.21	10	15	16.7	25	17.3	26	56	84	الاكتئاب
83.8	1.04	4.19									
150											المجموع

تشير بيانات جدول (5) إلى أن التأثيرات النفسية "القلق، والخوف، والتوتر، والاكتئاب"، التي تشعر بها عينة الدراسة نتيجة متابعة الأخبار المتعلقة بالحرب على قطاع غزة جاءت

مرتبة وفقاً للمتوسط الحسابي على النحو: المرتبة الأولى "التوتر" بمتوسط حسابي 4.39، يليه "الخوف" بمتوسط حسابي 4.37، ثم "القلق" بمتوسط حسابي 4.21، وفي المرتبة الأخيرة "الاكتئاب" بمتوسط حسابي 4.19.

ويرجع الباحث ارتفاع التأثيرات النفسية، كالتوتر والخوف والقلق والاكتئاب، لعدم معرفة الجمهور الفلسطيني موعد نهاية الحرب، والمناطق الآمنة التي يلجأ إليها، في ظل عمليات الاستهداف المباشر للمناطق الآمنة أكثر من مرة من قبل طائرات الاحتلال الإسرائيلي، إضافة إلى القصف المستمر للمنازل الآمنة وللسيارات والأفراد بالشوارع، والعمليات العسكرية التي يقوم بها جيش الاحتلال للأماكن التي دخلها مسبقاً وأحدث بها دماراً هائلاً، ولماطلة الإسرائيلية في المفاوضات وإجراء صفقة التبادل.

جدول (6)

توزيع عينة الدراسة طبقاً لتأثير المتابعة المستمرة للأخبار على النوم

النسبة	انحراف معياري	متوسط حسابي	بشكل قليل		بشكل متوسط		بشكل كبير		تأثير المتابعة المستمرة للأخبار
			%	ك	%	ك	%	ك	
85.33	0.59	2.56	5.4	8	33.3	50	61.3	92	
150									المجموع

تبين بيانات جدول (6) أن المتابعة المستمرة لعينة الدراسة تؤثر بشكل كبير على النوم بنسبة عامة 85.3%، بانحراف معياري 0.59، مما يؤكد تقارب اتجاهات عينة الدراسة في تأكيد تأثيرات المتابعة المستمرة للأخبار.

جدول (7)

توزيع عينة الدراسة طبقاً لتفكيرهم في أخبار الحرب

النسبة	انحراف معياري	متوسط حسابي	بشكل قليل		بشكل متوسط		بشكل كبير		التفكير في الأخبار المتعلقة بالحرب
			%	ك	%	ك	%	ك	
96.33	0.32	2.89	-	-	11.3	17	88.7	133	
150									المجموع

تبين بيانات جدول (7) أن تفكير عينة الدراسة في الأخبار المتعلقة بالحرب كبير جداً عندما لا يكونون متابعين للأخبار بنسبة عامة 96.3%، بانحراف معياري 0.32، وهذا يدل على الانشغال الدائم لدى عينة الدراسة في حاجتهم لمعرفة الأخبار، إذ نجد تقارب

اتجاهاتهم بصورة كبيرة، وهذا يوضح أن الجمهور الفلسطيني يتابع عن كثب وباستمرار الأخبار التي شكَّلت له عوامل القلق والتوتر... إلخ.

جدول (8)

تقييم عينة الدراسة لتغطية وسائل الإعلام لأخبار الحرب في قطاع غزة

النسبة	انحراف معياري	متوسط حسابي	منحازة بشكل كبير		منحازة بشكل قليل		موضوعية وحيادية		تقييم تغطية وسائل الإعلام للحرب على قطاع غزة
			ك	%	ك	%	ك	%	
72.67	0.79	2.18	36	24	51	34	63	42	
150									المجموع

تبين بيانات جدول (8) أن تقييم عينة الدراسة لتغطية وسائل الإعلام لأخبار الحرب في قطاع غزة جاء محايداً بنسبة عامة 72.6٪، بانحراف معياري 0.79، وتقارب اتجاهات العينة يوضح حرصهم على المتابعة والتدقيق في المعلومات الواردة بها.

جدول (9)

ملاحظة عينة الدراسة للتغيير في النشاط اليومي

النسبة	انحراف معياري	متوسط حسابي	متوسط		عال		عال جداً		التغيير في النشاط اليومي
			ك	%	ك	%	ك	%	
85.8	0.78	4.29	30	20	47	13.3	73	48.7	
150									المجموع

تشير بيانات جدول (9) إلى وجود تغيير واضح في النشاط اليومي لعينة الدراسة ناتج عن متابعة أخبار الحرب في قطاع غزة، بنسبة عامة 85.5٪، وبانحراف معياري 0.78.

جدول (10)

مستوى إسهام وسائل الإعلام في زيادة التوتر النفسي

النسبة	انحراف معياري	متوسط حسابي	منخفض جداً	منخفض		متوسط		عال		عال جداً		إسهام وسائل الإعلام في زيادة التوتر النفسي
				ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
81.6	1.13	4.08	-	20	13.3	30	20	18	12	82	54.7	القلق
150												المجموع

تشير بيانات جدول (10) إلى أن وسائل الإعلام تسهم بشكل بارز في زيادة التوتر النفسي بسبب المادة الإعلامية المتدفقة عبر وسائل الإعلام المختلفة، وما تبثه من صور وفيديوهات وقصص إنسانية للمواطنين الذين تعرضوا للقصف والقتل المستهدف، وللإصابات التي تبث مباشرة من المستشفيات وأماكن القصف للمنازل الآمنة.

جدول (11)

الجوانب التي تود عينة الدراسة أن تركز عليها وسائل الإعلام

الجنوب التي ترغب عينة الدراسة التركز عليها وسائل الإعلام	ك	%
القصص الإنسانية	80	32.4
الحلول ومبادرات السلام	77	31.2
الآثار الاقتصادية	47	19
التحليلات السياسية	43	17.4
المجموع	247	100

وفق بيانات جدول (11) فإن الجوانب التي تود عينة الدراسة أن تركز عليها وسائل الإعلام لتحسين تغطيتها للحرب في قطاع غزة متفاوتة، وكانت مرتبة وفقاً لما أحرزته من تكرارات، على النحو: القصص الإنسانية (32.4٪)، ثم فئة الحلول ومبادرات السلام (31.2٪)، يليها فئة الآثار الاقتصادية (19٪)، ثم فئة التحليلات السياسية (17.4٪).

جدول (12)

توزيع عينة الدراسة طبقاً لاستراتيجيات تقليل الآثار النفسية السلبية للحرب على قطاع غزة من خلال وسائل الإعلام

استراتيجيات تقليل الآثار النفسية السلبية للحرب	ك	%
التوازن في التغطية الإعلامية	45	30
التوعية بالصحة النفسية	33	22
تعزيز الشفافية والمصادقية	27	18
التركيز على القصص الإنسانية	25	16.7
التقليل من الإثارة والمبالغة	20	13.3
المجموع	150	100

جاءت استراتيجيات تقليل الآثار النفسية السلبية للحرب على قطاع غزة من خلال وسائل الإعلام وفقاً لعينة الدراسة متفاوتة، وكانت مرتبة وفقاً لما أحرزته من تكرارات على النحو: التوازن في التغطية الإعلامية 30٪، والتوعية بالصحة النفسية 22٪، ثم تعزيز الشفافية والمصادقية 18٪، فالتركيز على القصص الإنسانية 16.7٪، والتقليل من الإثارة والمبالغة 13.3٪.

ويرى الباحث أن التوازن في التغطية الإعلامية يعمل على تجنب التركيز المفرط على الجوانب المروعة للحرب، وتقديم تحليلات متوازنة تشمل الجوانب الإيجابية، مثل جهود الإغاثة الإنسانية والمبادرات السلمية، وهذا ينعكس على التأثيرات النفسية لدى الجمهور الفلسطيني.

نتائج الدراسة الميدانية

- تتابع عينة الدراسة وسائل الإعلام المختلفة بنسبة 100٪، فقد جاءت نسبة متابعة وسائل التواصل الاجتماعي 49.6٪، يليها الإذاعة بنسبة 31٪، ثم يأتي التلفزيون بنسبة 17.2٪، وفي المرتبة الأخيرة المواقع الإلكترونية بنسبة 2.2٪.
- ما يزيد عن نصف العينة (66٪) يتابعون مجريات الأحداث المتعلقة بالحرب على قطاع غزة أكثر من 5 ساعات يومياً، وما نسبته 24.7٪ يقضون من 3 ساعات لـ 5 ساعات.
- تقارب اتجاهات عينة الدراسة في الثقة بالمعلومات المقدمة من وسائل الإعلام، بانحراف معياري 0.87.
- ارتفاع نسبة التأثيرات النفسية "القلق 84.2٪، والخوف 87.4٪، والتوتر 87.8٪، والاكتئاب 83.8٪"، التي تشعر بها عينة الدراسة نتيجة متابعة الأخبار المتعلقة بالحرب على قطاع غزة.
- المتابعة المستمرة لعينة الدراسة تؤثر بشكل كبير على النوم بنسبة عامة 85.3٪، بانحراف معياري 0.59.
- تفكر عينة الدراسة بشكل كبير في الأخبار المتعلقة بالحرب عندما لا يتابعونها بنسبة عامة 96.3٪، بانحراف معياري 0.32.

- جاءت تغطية وسائل الإعلام لأخبار الحرب في قطاع غزة محايدة، وبنسبة عامة 72.6٪، بانحراف معياري 0.79.
- وجود تغيير واضح في النشاط اليومي لعينة الدراسة ناتج عن متابعة أخبار الحرب في قطاع غزة، بنسبة عامة 85.5٪، وبانحراف معياري 0.78.
- تسهم وسائل الإعلام بشكل بارز في زيادة التوتر النفسي بسبب طريقة تغطيتها للحرب في قطاع غزة، بنسبة عامة 81.6٪، وبانحراف معياري 1.13.
- جاءت القصص الإنسانية في المرتبة الأولى بنسبة (32.4٪) ضمن أهم جوانب تحسين تغطية وسائل الإعلام للحرب، يليها تغطية الحلول ومبادرات السلام (31.2٪).
- جاء التوازن في التغطية الإعلامية من أهم الاستراتيجيات التي تقلل من الآثار النفسية السلبية للحرب على قطاع غزة من خلال وسائل الإعلام، يليها التوعية بالصحة النفسية، ثم تعزيز الشفافية والمصادقية.

توصيات الدراسة:

1. تدريب المرسلين على تغطية القضايا الإنسانية، والحد من الإثارة والتهويل في سرد الأخبار.
2. التوازن في عرض الصور ومقاطع الفيديو في التقارير الإخبارية التلفزيونية.
3. التركيز على متابعة الأخبار في وسائل الإعلام الرسمية، والحد من فوضى الأخبار على شبكات التواصل الإعلامي.
4. مراعاة وسائل الإعلام للمضمون الإخباري، وما يرافقه من صور ومقاطع فيديو للجمهور المتنوع للحد من التأثيرات النفسية.
5. نشر وسائل الإعلام المختلفة تحذيرات للجمهور في حالة عرض محتوى يتضمن جرائم ومشاهد دماء.

مراجع الدراسة:

1. Davis, K., & Miller, S. (2024). "The Psychological Effects of Exposure to Fake News: An Experimental Study" . **Journal of Experimental Psychology**, 56(4), 789-804.
2. رائد، محمد (2024). "أثر الأخبار الزائفة على الصحة النفسية: دراسة تحليلية". **مجلة الإعلام الجديد**. المجلد 18، العدد 2، الصفحات 120-135.
3. ناصر، عادل (2024). "دور الإعلام في تغطية الأزمات الإنسانية: دراسة مقارنة". **مجلة الأزمات الإنسانية**. المجلد 12، العدد 3، الصفحات 95-110.
4. ممدوح، فاطمة (2024). "أثر وسائل الإعلام الاجتماعية على الصحة النفسية للمراهقين: دراسة ميدانية". **مجلة الصحة النفسية للأطفال**. المجلد 15، العدد 3، الصفحات 50-68.
5. Brown, L., & Harris, E. (2024). "Psychological Impact of News Coverage: Evidence from Recent Studies" . **Journal of Media Psychology**, 49(2), 145-160.
6. Smith, A., & Brown, J. (2023). "The Impact of News Exposure on Mental Health During Crisis Events: A Longitudinal Study" . **Journal of Mental Health Research**, 48(3), 214-230.
7. Johnson, R., & Lee, M. (2023). "**Media Consumption and Social Anxiety: A Systematic Review**" . *Social Psychology Review*, 29(2), 105-121.
8. Nguyen, T., & Walker, H. (2023). "Social Media and Health Perceptions: A Meta-Analysis" . **Health Communication Journal**, 38(1), 50-67.
9. عادل، سامي (2023). "أثر التغطية الإعلامية للأزمات على الصحة النفسية: دراسة حالة جائحة كوفيد-19". **مجلة الصحة النفسية الدولية**. المجلد 33، العدد 2، الصفحات 112-130.
10. جميل، حسين (2023). "تأثير الإعلام على الرأي العام خلال النزاعات: تحليل للحرب في سوريا". **مجلة الإعلام والاتصال**. المجلد 29، العدد 1، الصفحات 90-75.
11. يوسف، عادل (2023). "تحليل تأثير التغطية الإعلامية للأزمات السياسية على الجمهور: دراسة حالة الاحتجاجات في السودان". **مجلة العلوم الاجتماعية**. المجلد 21، العدد 4، الصفحات 95-110.
12. رشيد أبو رموز، سميرة (2023). "الاستمالات العاطفية في القصص الآلية الإخبارية على الصحة النفسية للجمهور الفلسطيني، جامعة القدس".
13. هالة، سارة (2022). "دور الإعلام في تشكيل القيم الاجتماعية: دراسة تحليلية". **مجلة الدراسات الإعلامية**. المجلد 27، العدد 3، الصفحات 85-100.
14. بسيوني، محمد (2021). سيمائية الصورة الصحفية للعدوان على غزة- مايو 2021- في المواقع الإخبارية للصحف العربية والأجنبية -دراسة سيميولوجية، **مجلة البحوث الإعلامية**، 1158-1220.
15. Niyara R. Nafieva& others(2019),Negative news on the central TV channels of Russia and Ukraine: general and specific, **Journal of Studies in Literature and Journalism** 24(3):521-532
16. Volodymyr Rizun& others(2018), State Anxiety, Mood, and Emotional Effects of Negative TV News Depend on Burnout, **Journal of Studies in Literature and Journalism Vestnik RUDN**, Vol. 24 No. 3 521
17. سمير محمد حسين. **بحوث الإعلام**، دراسات في مناهج البحث العلمي، ط2 (القاهرة: عالم الكتب، 1995)، ص206.
18. سامي طابع. **بحوث الإعلام**، (القاهرة: دار النهضة العربية، 2001)، ص167.
19. سمير حسين. **بحوث الإعلام والأسس والمبادئ**، ط1، (القاهرة: دار عالم الكتب)، ص136.
20. الجنابي. صاحب مرزوك، (2019). **الأزمة النفسية**، عمان، دار اليازوري العلمية.

21. شريف، سهام (2022)، ما هي الاضطرابات النفسية التي تخلفها الحروب وكيف تعالج؟، سكاى نيوز عربية، موقع إلكتروني <https://www.skynewsarabia.com/varieties/1506241>
22. يونس، إبراهيم (2018)، نمو ما بعد الصدمة، دار نشر يسطرون، ص15.
23. DeVries, H. et al. (2016). Post-traumatic stress disorder among survivors of armed conflict. **Journal of Psychiatry**, Issue 58, pp. 235-248.
24. Leonel, Adriano(2024)، **كيفية التغلب على القلق والاكتئاب والتوتر: رحلة الأمل والتجديد**، p10
25. Jordan, K. et al. (2014). Anxiety and depression in conflict settings. **International Mental Health Journal**. Issue 27, pp. 112-126.
26. الشربيني، زكريا (2018)، **مقتنفات من علم النفس في الكوارث والصدمات والأزمات**، مكتبة الأنجلو المصرية، ص15.
27. World Health Organization. (2018). Acute stress following armed conflict. **Mental health report**, pp. 35-50.
28. UNICEF. (2019). The psychological effects of war on children. **UNICEF report**. pp. 45-62.
29. الشربيني، زكريا (2018)، **مقتنفات من علم النفس في الكوارث والصدمات والأزمات**، مكتبة الأنجلو المصرية، ص15.
30. السيد، إبراهيم جابر (2013)، **التفكك الأسري. الأسباب والمشكلات وطرق علاجها**، دار التعليم الجامعي، ص 66-76.
31. Brookings Institution. (2017). Family and social disruption in conflict zones. **Brookings Institution report**, Brookings Institution. (2017) pp. 20-38.
32. healthcare.utah.edu/hmhi/news/2022/03/mental-health-effects-of-war-backed-science.
33. Irene, Jennifer(2018). **Media Exposure and Mental Health: A Critical Review**". Routledge.
34. سمير، سمر (2020)، **كثرة التعرض للأخبار السلبية يؤثر على الصحة النفسية**، الشروق نيوز، موقع إخباري <https://www.shorouknews.com/news/view>
35. Brown, Thomas(2017).**Media Bias and Public Opinion**". Springer, Pp85-100.
36. Crawford, Lauren(2016).**Social Influence of Media Coverage: A Comprehensive Study**". Palgrave Macmillan, pp95-105.
37. Harris, Sarah(2019). **Combating Fake News: Strategies and Challenges**". Oxford University Press, pp120-135.
38. Wilson, Evan(2018). **Speed vs Accuracy in News Reporting**", Columbia University Press. Pp75-95.
39. Johnson, Martin(2020). **Financial Pressures and Media Independence**", MIT Press, pp200-220.

References

1. Davis, K., & Miller, S. (2024). "The Psychological Effects of Exposure to Fake News: An Experimental Study" . **Journal of Experimental Psychology**, 56(4), 789-804.
2. Raed, Mohammed (2024). "'athar al'akhbar alzaayifat ealaa alsihat alnafsiati: dirasat tahliliata". majalat al'ielam aljadida, 2(3).135-120.
3. Nasser, Adel (2024). "dawr al'ielam fi taghtiat al'azamat al'iinsaniati: dirasat muqaranati". majalat Al'azamat al'iinsaniati, 3(3).110-95.
4. Mamdouh, Fatima (2024). "'athar wasayil al'ielam aliajtimaeiat ealaa alsihat alnafsiat lilmurahiqina: dirasat maydaniati". majalat alsihat alnafsiat lil'atfali, 3(1). 68-50.
5. Brown, L., & Harris, E. (2024). "Psychological Impact of News Coverage: Evidence from Recent Studies" . **Journal of Media Psychology**, 49(2), 145-160.
6. Smith, A., & Brown, J. (2023). "The Impact of News Exposure on Mental Health During Crisis Events: A Longitudinal Study" . **Journal of Mental Health Research**, 48(3), 214-230.
7. Johnson, R., & Lee, M. (2023). "**Media Consumption and Social Anxiety: A Systematic Review**" . Social Psychology Review, 29(2), 105-121.
8. Nguyen, T., & Walker, H. (2023). "Social Media and Health Perceptions: A Meta-Analysis" .**Health Communication Journal**, 38(1), 50-67.
9. Adel, Sami (2023). "'athar altaghtiat al'ielamiati lil'azamat ealaa alsihat alnafsiati: dirasat halat jayihat kufid-19". majalat alsihat alnafsiat alduwliati. 2(5). 130-112.
10. Jamil, Hussein (2023). "tathir al'ielam ealaa alraay aleami khilal alnizaati: tahlil lilharb fi suria". majalat al'ielam walaitisal. 1(3). 75-90.
11. Youssef, Adel (2023). "tahlil tathir altaghtiat al'ielamiati lil'azamat alsiyasiat ealaa aljumburi: dirasat halat alaihtijajat fi alsuwdan". majalat aleulum alaijtimaeiati. 4(1).
12. Rashid, Somayia (2023). "alaistimalat aleatifiat fi alqisas alalit al'iikhbariat ealaa alsihat alnafsiat liljumbur alfilastinii, jamieat Alquds.
13. Hala, Sarah (2022). "dawr al'ielam fi tashkil alqiam alaijtimaeiati: dirasat tahliliata". majalat aldirasat al'ielamiati. 3(2).100-85.
14. Basyouni, Muhammad (2021). simayiyat alsuwrat alsahufiat lileudwan ealaa ghazata- mayu2021- fi almawaqie al'iikhbariat lilsuhuf aleariat wal'ajnabiat -dirasat simiulujiat, majalat albuht al'ielamiati, 1220-1158.
15. Niyara R. Nafieva& others(2019),Negative news on the central TV channels of Russia and Ukraine: general and specific, **Journal of Studies in Literature and Journalism** 24(3):521-532
16. Volodymyr Rizun& othors(2018), State Anxiety, Mood, and Emotional Effects of Negative TV News Depend on Burnout, **Journal of Studies in Literature and Journalism Vestnik RUDN**, Vol. 24 No. 3 521
17. Taie, Sami (2001). buht al'ielama, (Alqahira: dar Alnahdat alarabiati).

18. Hussein, Samir. (1995).. buhuth al'ielam wal'usus walmabadii, ta1, (Alqahira: dar ealam alkitab).
19. Al-Janabi, Saheb (2019). al'azmat alnafsiatu, Amman, dar Alyazurii aleilmiaiti.
<https://www.skynewsarabia.com/varieties/1506241> .20
21. Younis, Ibrahim (2018), numuu ma baed alsadmati, dar Nashr yastirun, sa15.
22. DeVries, H. et al. (2016). Post-traumatic stress disorder among survivors of armed conflict. **Journal of Psychiatry**, Issue 58, pp. 235-248.
23. Jordan, K. et al. (2014). Anxiety and depression in conflict settings. **International Mental Health Journal**. Issue 27, pp. 112-126.
24. World Health Organization. (2018). Acute stress following armed conflict. **Mental health report**, pp. 35-50.
25. UNICEF. (2019). The psychological effects of war on children. **UNICEF report**. pp. 45-62.
26. Al-Sharbiny, Zakaria (2018), muqtatafat min eilm alnafs fi alkawarith walsadamat wal'azamati, maktabat al'anjilu almisriati.
27. Al-Sayed, Ibrahim (2013), alfafakuk al'usri. al'asbab walmushkilat waturuq eilajiha, dar altaelim aljamieii.
28. Brookings Institution. (2017). Family and social disruption in conflict zones. **Brookings Institution report**, Brookings Institution. (2017) pp. 20-38.
29. healthcare.utah.edu/hmhi/news/2022/03/mental-health-effects-of-war-backed-science.
30. Irene, Jennifer(2018). **Media Exposure and Mental Health: A Critical Review** . Routledge.
31. -<https://www.shorouknews.com/news/view>
32. Brown, Thomas(2017).**Media Bias and Public Opinion**". Springer, Pp85-100.
33. Crawford, Lauren(2016).**Social Influence of Media Coverage: A Comprehensive Study**" . Palgrave Macmillan, pp95-105.
34. Harris, Sarah(2019). **Combating Fake News: Strategies and Challenges**". Oxford University Press,pp120-135.
35. Wilson, Evan(2018). **Speed vs Accuracy in News Reporting**", Columbia University Press. Pp75-95.
36. Johnson, Martin(2020). **Financial Pressures and Media Independence**", MIT Press, pp200-220.

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication



Chairman: Prof. Salama Daoud President of Al-Azhar University

Editor-in-chief: Prof. Reda Abdelwaged Amin

Dean of Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Deputy Editor-in-chief: Dr. Sameh Abdel Ghani

Vice Dean, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Mahmoud Abdelaty

- Professor of Radio, Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof. Fahd Al-Askar

- Media professor at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University
(Kingdom of Saudi Arabia)

Prof. Abdullah Al-Kindi

- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof. Jalaluddin Sheikh Ziyada

- Media professor at Islamic University of Omdurman (Sudan)

Managing Editor: Prof. Arafa Amer

- Professor of Radio, Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ahmed Abdo: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mohammed Kamel: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Arabic Language Editors : Dr. Gamal Abogabal, Omar Ghonem, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.

- Telephone Number: 0225108256

- Our website: <http://jsb.journals.ekb.eg>

- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

● Issue 73 January 2025 - part 1

● Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555

● International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X

● International Standard Book Number «Paper Edition» 9297- 1110

Rules of Publishing

● Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.